نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ويلاه من سوء ما دهاني ... يتوب غيري ولا أتوب) .

(وا أسفى كيف برء دائي ... دائي كما شاءه الطبيب) .

(لو كنت أدنو لكنت أشكو ... ما أنا من بابه قريب) .

(أبعدني منه سوء فعلي ... وهكذا يبعد المريب) .

(ما لي قدر وأي قدر ... لمن أخلت به الذنوب) .

وله في هذا المعنى أيضا .

(لا تجعلن رمضان شهر فكاهة ... تلهيك فيه من القبيح فنونه) .

(واعلم بأنك لا تنال قبوله ... حتى تكون تصومه وتصونه) .

(وله في مثل ذلك .

(إذا لم يكن في السمع مني تصاون ... وفي بصري غض وفي مقولي صمت) .

(فحظي إذا من صومي الجوع والظما ... وإن قلت إني صمت) .

يوما فما صمت وله في المعنى الأول .

(جفوت أناسا كنت آلف وصلهم ... وما في الجفا عند الضرورة من باس) .

(بلوت فلم أحمد وأصبحت آيسا ... ولا شيء أشفى للنفوس من الياس) .

(فلا تعذلوني في انقباضي فإنني ... رأيت جميع الشر في خلطة الناس) .

وله يعاتب بعض إخوانه .

(وكنت أظن أن جبال رضوى ... تزول وأن ودك لا يزول) .

(ولكن الأمور لها اضطراب ... وأحوال ابن آدم تستحيل) .

(فإن يك بيننا وصل جميل ... وإلا فليكن هجر طويل)